

دويكات: ماضون في محاربة الفوضى وترسيخ السلم الأهلي في جنين

نشر أمس الساعة 18:59

جنين - معا - قال محافظ جنين اللواء طلال دويكات إن هدف الحملة الأمنية القائمة في جنين حفظ الأمن والاستقرار، والقضاء على مثيري الفوضى والفلتان في الشارع الفلسطيني، وأنها لا تستهدف المقاومة أو اعتقال المقاومين.

وبين دويكات، خلال لقاء نظمه مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس في جنين، اليوم الثلاثاء، أن الحملة أدت إلى اعتقال العشرات من المتهمين بإطلاق النار وإلقاء الحجارة اتجاه المواطنين والمقار الأمنية، وإثارة الشغب والفوضى في المحافظة.

وأوضح دويكات أن السلم الأهلي أصبح ثابتاً جديداً من ثوابتنا الفلسطينية، وبدون تحققه نفقد القدرة على الحفاظ على الثوابت الأخرى، مؤكداً أن "الجميع سواسية أمام القانون وسيتم محاسبة مثيري الفتن". والفوضى بالقانون.

وأشار دويكات إلى وجود قلق بالغ اتجاه الوضع الاقتصادي في جنين، إذا ما استمرت حالة الفلتان الأمني، مشيراً إلى أن عدداً من أعضاء الغرف التجارية في الداخل الفلسطيني أبدوا في اتصال هاتفي تخوفاتهم من تراجع تبادل البضائع وانحسار عدد المتسوقين القادمين من الداخل إلى جنين، نتيجة التوتر الأمني الحاصل.

وأضاف " من واجبنا حماية مواطنينا ومؤسساتنا ، وهو جزء من رسالتنا السياسية العمل على تحقيق كلما هو مطلوب لحفظ السلم الأهلي في محافظة جنين، وبكل الإمكانيات نحن نسعى لتنمية الاقتصاد والثقافة والعلوم، وسيبقى المواطنون في جنين تقدماً في النشاط الاقتصادي".

بدوره، أكد مدير مركز شمس د.عمر رحال، أن موضوع السلم الأهلي ضرورة ملحة في المجتمع الفلسطيني في ظل الوضع الراهن سياسياً وتعثر مفاوضات السلام، مبيناً أن هناك تحولا إيجابيا كبيرا في الحالة الأمنية والسلم الأهلي في جنين، وفي معظم المحافظات الفلسطينية.

وبين رحال أنه لا يمكن الحديث عن السلم الأهلي دون تطبيق القانون على الجميع دون انحياز لأحد، مشيراً أن جنين عاشت خلال السنوات الماضية حالة من الفلتان الأمني، ولا بد من سيادة القانون دون محاباة أو تمييز.

وشدد نائب مدير مركز جنيف نيكولا ماسون على وجوب احترام المبادئ والقانون للحفاظ على السلم الأهلي في جنين والمحافظات كافة، موضحاً أنه لا بد من تعزيز الشراكة مع كافة شرائح المجتمع لتحقيق ذلك الهدف.

وأشار ماسون إلى أن الدورات التدريبية التي نظمت في شهر حزيران الماضي كانت من أنجح الدورات في الأراضي الفلسطينية، التي تطرقت للسلم الأهلي وسيادة القانون

واللقاء الذي عقد اليوم هو استمرار للقاء الذي عقد بجنين أمس الاثنين، بحضور المحافظ دويكات، وعدد من ممثلي الفصائل والمؤسسات الأهلية والرسمية، وأعضاء لجنة السلم الأهلي في جنين

وشهد يوم أمس، توزيع شهادات على المشاركين في الدورة التدريبية حول السلم الأهلي التي عقدت في حزيران الماضي، واستمرت على مدار ثلاثة أيام